كتب الهلال للأولاد والبنات

داخل العدد : مسرحية السلطان فاشوش (مثلها مع أصدقائك



عروستنا المصرية والأراجوز

ورحلة مع التمثيليات والليلة الكبيرة

كتبتها : ماما جميلة • رسوم : محمد الطاهر التهامى

العدد ٦٢ - ١٠ يوليو ١٩٨٨

AROSETNA & EL ARAGOZ 10 — July — 1988

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة المسرح

١٠ يوليو ١٩٨٨ . رقم العدد ٦٢



عروستنا المصرية والأراجوز

ورحلة مع التمثيليات والليلة الكبيرة

كتبتها : ماما جميلة كامل • رسوم : محمد الطاهر التهامى

عندما كنت صغيرا كانت لى عروسة اسمها توتو لازلت اذكر اسمها واذكر شكلها رغم مرور هذه السنوات الطويلة .

لعل سبب ذلك كان تعلقى الشديد بها .. لم يكن بالعروسة "توتو" أى مسحة من الجمال بل على العكس كانت ملطخة الوجه بالاصباغ لكثرة اهتمامى بنظافتها وغسل وجهها مرات عديدة ثم تمشيطى لشعرها حتى أصبح منفوشا وأصبح شكلها مضحكا .. ومع ذلك لم يغير هذا من حبى لها .. وأذكر أنه بعد أن جاءتنى هدايا كثيرة من العرائس كنت أحتفظ بحبى "لتوتو" .

أحكى هذه الحادثة التي لمستها بنفسى كدليل على أن حب الاطفال للعرائس حب تلقائى سواء اكانت العروسة من قماش بسيط أم عروسة غالية الثمن .

عندما كبرت رأيت حب أولادى للعرائس . كنت اعرف من خلال لعب اولادى مع العرائس أشياء كثيرة عنهم ... ماذا حدث فى يومهم الدراسى ؟ ماذا يتعلمون من آداب السلوك .. واحيانا كنت أسمع

حكايات يحكونها من وحى خيالهم لعروستهم .. ان العروسة صديقتهم التى يحكون لها كل افراحهم ومضايقاتهم وأحلامهم ... !

لقد تطورت صناعة العرائس كثيرا عن أيامى .. أصبحت العروسة الآن تتكلم وتغنى وتحكى ويتعلم الاطفال منها الكثير من الكلام والنطق السليم والاغانى الجميلة والحكايات المثيرة ..

اننى احرص دائما عندما أسافر أو يسافر احد من افراد أسرتى الى الخارج على أن نحضر عروسة تمثل البلد الذى سافرنا اليه ... حتى أصبحت عندى هواية جمع العرائس ..

انها هواية جميلة حقا .. أن العروسة تحكى لى الكثير عن كل بلد .. ملابس اهلها الوطنية ... تاريخ البلد ... واحيانا اجمع مع العرائس حكايات هذا البلد .

أبنائى

عرف المربون حبكم للعروسة وأهميتها بالنسبة لكم فاستخدموها فى أشكال كثيرة ليحكى لكم

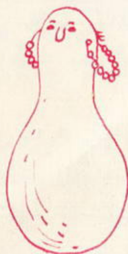
الحكايات الجميلة ... جعلوها تلعب امامكم فى أشكال كثيرة مسرح خيال الظل ... الاراجوز ... واخيرا مسرح العرائس .

انكم يا ابنائى ويابناتى تحبون العروسة وهى تحكى لكم الحكايات الرائعة لأن فى مسرح العرائس تستطيع العروسة أن تنطلق فتعبر عن قصص خيالية لايستطيع المسرح البشرى أن يقدمها ...

لقد دفعنى حبكم للعروسة أن أذهب فى رحلة مع عروستنا المصرية .

هيا بنا نذهب معا فى هذه الرحلة المثيرة لنعرف حكاية عروستنا المصرية .

ماما جميلة





العروسة الفرعونية

كانت العروسة أيام اجدادنا الفراعنة تلعب ادوارا هامة فى حياة قدماء المصريين . مثلا كانت تلعب دورها المعروف لنا الآن كلعبة يحبها الاطفال ويتسلون بها .

ولكن كيف كان شكل هذه العرائس ؟

كان أجدادنا قدماء المصريين بارعين فى صنع العرائس ... فقد كانوا يصنعون عرائس لها مفاصل يمكن تحريكها فى أى وضع يحبه الاطفال . يحتفظ متحف "اللوفر بفرنسا" بعروسة خشبية تمثل فلاحا يحمل بيده عصا وعرائس اخرى تمثل حيوانات

مختلفة كالعروسة الذئب لها فم تحركه الخيوط فتحا وغلقا .

والعروسة الفرعونية لها أدوار اخرى غير لعب الاطفال بها ، فهى تقوم بدور هام فى المعابد والحياة العامة .

واحب أن أحكى يا ابنائى عن أسطورة فرعونية قديمة «إيزيس وأوزوريس" وهى اسطور لها أهمية كبرى فى عالم العرائس الفرعونية والتمثيل ولكن ماهى الأسطورة ؟

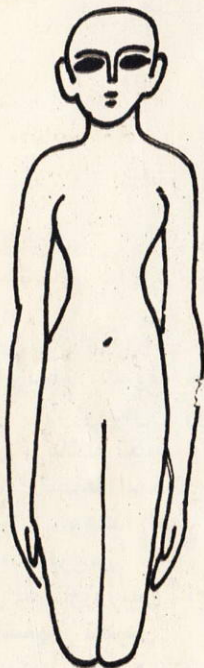
الاسطورة هى قصة خيالية حاول الاقدمون فيها تفسير ظواهر الحياة وما بعد الحياة ...

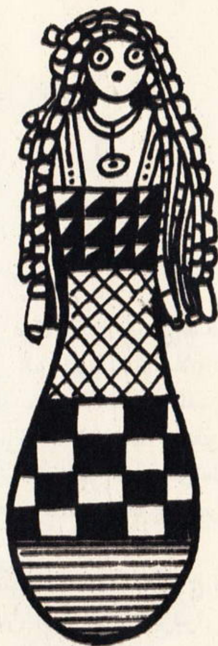
لذلك نجد فى الأسطورة آلهة يتصارعون ... فيهم الخير وفيهم الشرير .

وأسطورة "ايزيس وأوزوريس" هى قصة الصراع بين الخير والشر وكذلك قصة الحب والوفاء .. وفاء "إيزيس" لزوجها وهى الى جانب ذلك قصة الجريمة والعقاب .

أسطورة "أزيس" تعتبر اساس الدراما فى المسرح المصرى ولازلنا حتى الآن نمثلها على مسارحنا الحديثة وقد افتتح بها المسرح القومى موسمه العام الماضى .

فما هى حكاية "إيزيس" وماهى أسطورتها ؟





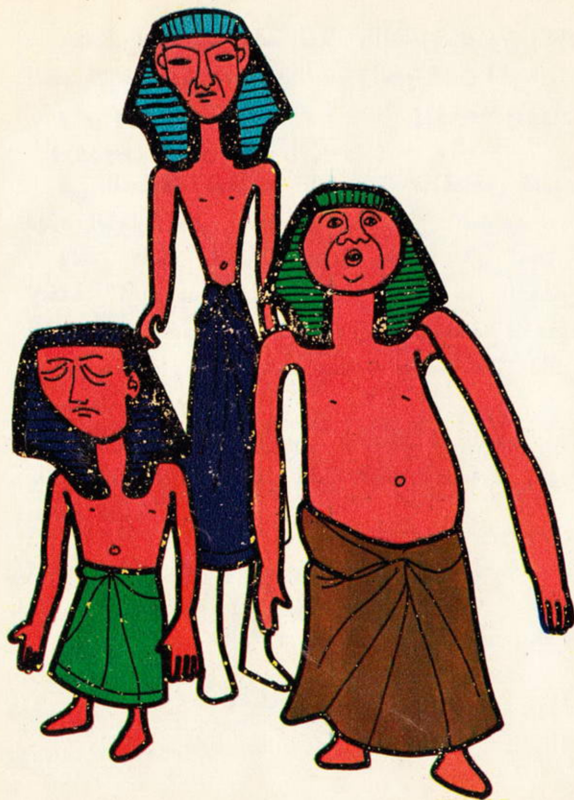


أسطورة إيزيس .. وأوزوريس

يحكى أن "اوزوريس" كان ملكا طيبا يرعى شعبه بالعدل ويهتم بشئونه حتى عم الرخاء البلاد .

وكان "لأوزوريس" زوجة جميلة طيبة اسمها "ايزيس" كانت تحبه وتشاركه الاهتمام بشئونه مملكته ... تساعد المحتاج وترعى المريض وتواسي المحزون ... وهكذا احب شعب مصر "أوزوريس" وزوجته "إيزيس" .

وكان لـ "أوزوريس" اخ اسمه "ست" متزوج من سيدة اسمها "تفنيس" ... كان هذا الأخ شريرا ... حقودا يكره اخاه ويتمنى زوال نعمته ...



وكلما رأى الخير يعم البلاد والناس يحبون اخاه الملك كلما تحركت نوازع الشر والغيرة من اخيه ...

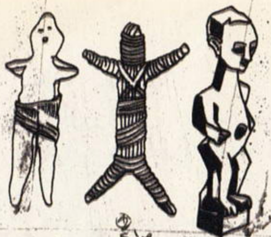
وفى يوم من الأيام جاء "ست" وزوجته يزوران "أوزوريس" وزوجته "أيزيس".

فى الحقيقة شعرت "أيزيس" بانقباض شديد لهذه الزيارة فهى لاتطمئن لهذا الأخ الحقود ...

ولكن كانت مفاجأة عجيبة حينما قال "ست" لاخيه "أوزوريس" انه أحضر قطعة من القماش النادر مطرز بالجواهر واللآلىء وسوف يصنع له منها عباءة جميلة وسوف يأخذ بنفسه مقاسه حتى تاتى مضبوطة عليه.

اطمأن قلب "أوزوريس" واعتقد ان الحب بدأ يأخذ مكان الشر فى قلب أخيه فهذه الهدية قد تكون بداية طيبة.





مرت الأيام وقال "ست" لاخيه ... أنه قد تم صنع العباءة على يد اكبر صانعى العباءات فى مصر وانه سيقيم حفلا كبيرا لهذه المناسبة حيث يرتدى "أوزوريس" هذه العباءة ...

قبل "أوزوريس" الطيب دعوة أخيه لهذا الحفل وان كانت "أيزيس" لاتشعر بارتياح ولكنها اضطرت لقبول الدعوة مع زوجها .

وفى الحفل عندما انتصف الليل قام "ست" وجذب ستارا فظهر صندوق جميل من الذهب الخالص .. ابدى جميع الحاضرين اعجابهم بهذا الصندوق وقال "ست" : سوف اهب هذا الصندوق لمن يكون على مقاسه !

أسرع الجميع الى الصندوق ولكنه لم يناسب اى شخص من الموجودين واقترح "ست" على أخيه الملك أن يشترك فى هذه المسابقة وقبل اوزوريس

حتى لايغضب أخاه "ست" ...

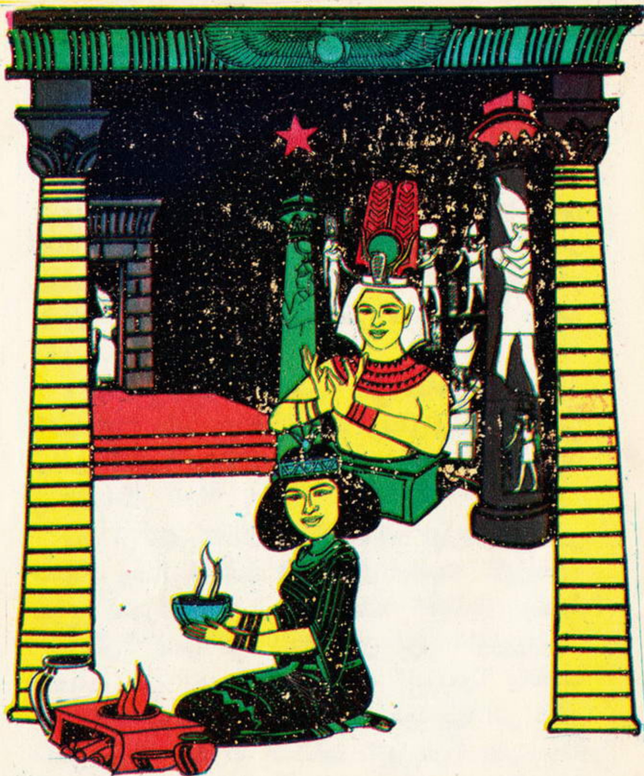
ولكن ما أن رقد "أوزوريس" داخل الصندوق حتى تجمع "ست" وأعوانه وأغلقوا عليه الصندوق ثم القوه فى النيل .

أما "إيزيس" فما أن علمت بهذه المؤامرة التى دبرها "ست" على زوجها حتى ظلت فى حل وترحال فى جميع أركان وادى النيل تبحث عن زوجها "اوزوريس" وعندما ينهمر الدمع من عينيها كانت تفيض مياه النيل كل عام ...

ظل الصندوق طافيا فوق موج النيل حتى خرج من مصب النيل الى البحر العريض ووصل الى "تيلوس" على شاطىء لبنان (وكانت تعرف بأسم فينيقيا) .

واستقر الصندوق على الشاطىء وهناك احتوته شجرة الحور الضخمة فى احضانها ...

وفى يوم من الأيام رأت "أيزيس" كوخا صغيرا تتصاعد منه الموسيقى ... كان "بس" آله الموسيقى يرقص ويغنى اغنية جميلة يحكى فيها قصة صندوق



غريب كان يجرى على امواج النهر حتى استقر داخل شجرة الحور .
رأت "إيزيس" "بس" فقالت له : اخبرني يا "بس" اين شجرة الحور التي تتحدث عنها في اغنيتك ؟!.
ولما عرفت انها في لبنان "فينيقيا" ذهبت الى هناك كان ملك "فينيقيا" في رحلة على شاطئ البحر حينما رأى شجرة الحور الضخمة فأعجب بها وامر بقلعها واقامتها في معبده على هيئة عمود ضخم فخم ...
وعندما وصلت "إيزيس" الى شاطئ "لبنان" (فينيقيا) علمت ان ابن الملك مريض وتحايلت حتى دخلت القصر وانقذت الطفل من الموت بصلاتها ودعائها ...
بعد أن شفى الطفل قال الملك لـ "ايزيس" اطلبي ماشئت وسألبي طلبك في الحال فطلبت "لأيزيس" جذع شجرة الحور وعلم ملك "فينقيا" بقصة "ايزيس" فامر في الحال بأن يرد "أوزوريس" الحبيس في العمود الى زوجته "إيزيس" واخذت "إيزيس" زوجها وركبت قاربا ليعود بها الى أرض مصر . وفى القارب استلقت "إيزيس" على جثة زوجها ونفخت فيه من روحها وبصلاتها وحبها له



عادت الحياة اليه .

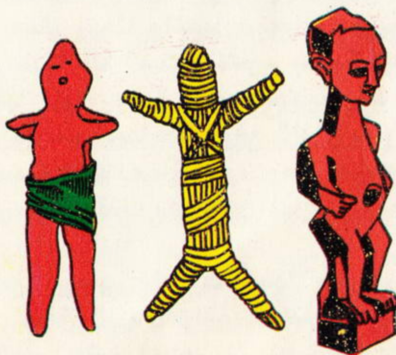
عاشت "إيزيس" "وأوزوريس" فى مكان قصى فى شمال الدلتا وانجبا ابنهما "حوريس" .

وعندما علم "ست" الشرير بعودة "إيزيس" مع زوجها "أوزوريس" وسمع بحكاية وليدهما الجديد اخذ يتربص بهما حتى وقع "أوزوريس" المسكين بين يديه ففتك به مرة اخرى ومزق جسده الى أربعة عشر جزءا وقذف بكل جزء منها فى اقليم من اقاليم مصر .

أما "إيزيس" فقد فرت بأبنها "حوريس" واختفت بين اوراق البردى واتخذت لنفسها صورة البقرة "حتحور" لترضعه دون أن يتطرق الشك الى احد ..

وعندما شب "حوريس" واشتد عوده خرج ليجمع أشلاء أبيه الممزقة المتناثرة فى اقاليم مصر حتى أعاد دفن الجثة كاملة فى بئر عظيم .. كان الناس يحجون اليه ..

خرج "حوريس" بعد ذلك ليثأر من قاتل ابيه وتقابل و "ست" فى معارك عديدة . ولكن "حوريس" انتصر فى النهاية على "ست" الشرير وبذلك تخلصت الدنيا من شروره .. وعاد السلام الى مصر واكتست الحقول بربيع دائم .





شم النسيم وعرائس ايزيس واوزوريس

شم النسيم هو عيد قديم يرجع الى أيام قدماء المصريين . فى كل عام كان المصريون جميعا يخرجون فى عيد شم النسيم يحتفلون بعودة "أوزوريس" الى الحياة ... ويرتبط هذا اليوم بعودة الحياة الى النبات فى الربيع حيث تتجدد الخضرة وتتفتح الزهور .

كان المصريون يحتفلون بهذا اليوم تحية لقدوم الربيع واطلقوا عليه أسم "شموا" ثم تحول على مر العصور الى "شم" ثم أضاف إليه العرب كلمة "النسيم" ليصبح "شم النسيم" .

مواكب الاحتفالات

في معابد مصر كان الكهنة يقومون بتمثيل مسرحية "أوزوريس" أو "الأله المعذب" في معابدهم ولايحضر التمثيل إلا من يقوم بالاعداد والاخراج لأن بعض فصول هذه المسرحية كانت تعتبر سرا ... ولذلك كانوا يحتفظون بأسرارهم الكهنوتية داخل المعابد أما باقي فصول المسرحية فكانت تمثل علنا أمام الجمهور.

العرائس في احتفالات الشعب.

تبدأ الاحتفالات عادة بموكب غفير يحف بعربة ذات عجلات اربع فيها صندوق بداخله تمثال "لأوزوريس" وتؤدى طقوس عديدة اثناء سير الموكب.

كانت مسرحية "اوزوريس" تقدم احيانا كاملة واحيانا تقدم على هيئة فصول مستقلة تمثل موضوعا واحدا مثلا فصل يمثل "أيزيس" وهي تبكي زوجها .. فصل عن عودة "أوزوريس" الى الحياة ... كل منهما فكرة مستقلة بها حكمة معينة ..

وأحيانا كانت النساء المصريات يشتركن فى هذه المواكب يحملن على رؤوسهن عرائس يمكن تحريكها بالخيوط يمثلن بهذه العرائس اسطورة مصرية قديمة ..





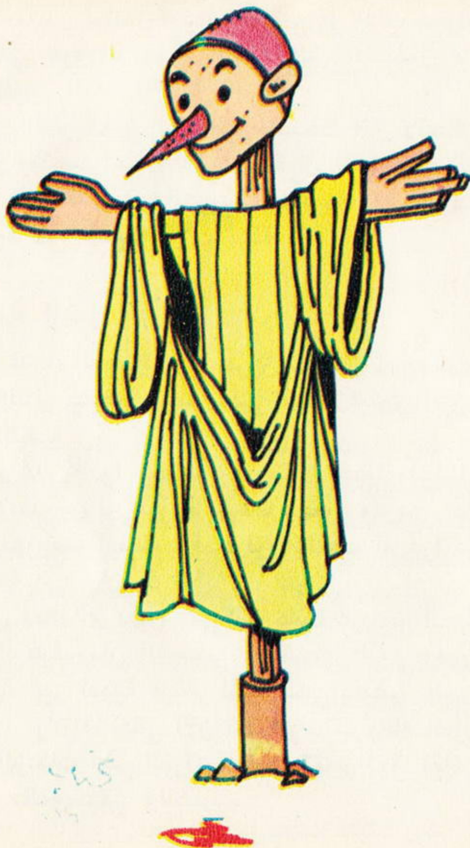
عرائسنا المصرية

هيا بنا الآن نذهب فى رحلة مع عرائسنا المصرية الموجودة معنا حتى الآن . سنجد أن بعضها يمتد تاريخه الى أيام قدماء المصريين وبعضها الى ايام الفاطميين والمماليك . وهى مصنوعة من مختلف المواد وتمثل التقاليد والعادات التى توارثها الشعب المصرى .

أن كل عروسة لها حكاية طريفة وملابسها تعبر عن عصرها وأحيانا تقوم العروسة بدور هام فى الحياة .

خيال المآته :

وأنت تسير بين الحقول سوف يلفت نظرك عروسة



خشبية تلبس ملابس قديمة وتوضع فى أغلب حقولنا هذه هى عروسة خيال المآتة التى يخيفون بها العصافير ..

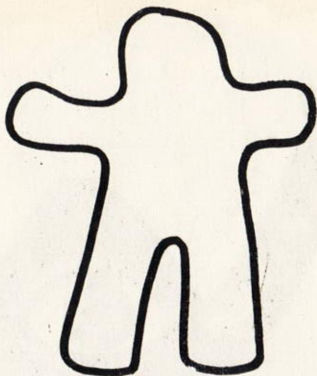
ولكن الطريف أن العصافير أصبحت الآن لاتخافها وتزقزق وتتعمد احيانا نقر رأس خيال المآته ومع ذلك فلازلنا نحتفظ بهذه العروسة القديمة التى يرجع تاريخها الى خمسة آلاف سنة ..

عروسة النيل :

كان قدماء المصريين يشعرون بأمتنان شديد لنهر النيل الذى يفيض بمائه على البلاد فينمو الزرع ويعم الخير .

وكل عام كانوا يحتفلون احتفالا كبيرا بفيضان النيل ويقدمون له عروسا عرفانا بخيره وكرمه . هل كانت العروسة أدمية .. فتاة من الشعب أم عروسة مصنوعة ؟

ليس هناك أى دليل على أنها كانت عروسة آدمية .. ولكن عرف بأن المصريين القدماء كانوا يرمون بعروسة غير آدمية قربانا للنيل لكى يفيض عليهم بمائه ... ولازلنا حتى الآن نحتفل بعيد وفاء النيل ونقيم الزينات على المراكب حيث تسير فوق مياهه تصدح بالموسيقى والغناء .



عروسة الحسد :

كان قدماء المصريين يعتقدون فى الحسد ويصنعون عروسة من الورق أو الشمع على شكل أنسان وتثقب هذه العروسة بأبرة مع ذكر أسم الشخص الذى يعتقد أنه نظر الى الآخر بطريقة شريرة وتمنى زوال نعمته ثم يحرق هذه العروسة على النار .

بالطبع بعد أن تقدمنا فى العلم الآن لم نعد نؤمن بهذه الخرافات .

عروسة "البو" .

كان قدماء المصريين يصنعون عروسة على شكل



عجل صغير ويسموها "البو" وتوضع قرب الجاموسة اذا ابعد وليدها عنها وذلك حتى لاينقطع اللبن . وتاخذ الجاموسة تلعق هذا "البو" وتمارس نحوه حنان الأمومة ويظل اللبن بالتالى جاريا لاعتقادها أن أبنها بجانبها .

وهذه العادة توارثها الفلاحون فى بعض مناطق



الدلتا .

عروسة القمح :

فى شهر مارس يقوم الفلاحون بصنع عروسة القمح من السنابل عند اول ظهورها وتوضع فى الحقول أو على أبواب المنازل تفاؤلا بنماء الزرع .

عروسة السعف :

والعروسة على شكل صليب ويعملها الاطفال يوم "حد السعف" كما يعلق على أبواب المنازل لجلب البركة وهى تعمل فى ذكرى دخول المسيح عليه السلام الى القدس .

عروس البحر :

هى عروسة خيالية على هيئة فتاة جميلة نصفها العلوى جسم انسان والسفلى على هيئة سمكة ونسمع عنها فى الحواديت الشعبية المصرية ويطبعها الرجال على أذرعتهم « الوشم » دليلا على القوة والثبات .

عروسة المولد :

وهى أشهر عروسة عندنا جاءت الينا أيام الفاطميين وهى مصنوعة من السكر وتلبس ملابس مصنوعة من الورق ذى الألوان الزاهية ، وحتى الآن تحتل مكانة كبيرة فى بلادنا وتطورت فى أشكالها ويحبها الأطفال وتصنع وتباع أيام مولد النبى عليه الصلاة والسلام .



العروسة تنام

بعد أن ظلت العروسة تلعب وتمثل فى العهد الفرعونى فى المعابد والشوارع توقف نشاطها فترة طويلة من الزمن هى فترة القرون الوسطى .

دخل أثناء هذه الفترة فى مصر الدين المسيحى ثم الدين الاسلامى وفى ظل المسيحية استخدمت الكنيسة العرائس لنشر الوعى الدينى وتقديم المواعظ فى صورة درامية لتصل الى قلوب الناس ، ولكن مالبثت الكنيسة أن انقلبت على العرائس وحرمت عليها تقديم القصص والشخصيات الدينية ولكن العرائس استمرت تقدم القصص والبطولات

الشعبية .

أما الدين الاسلامى فمن المعروف أنه لم يستنكر عمل العرائس مادامت لاتستعمل فى أمور العبادة والدين واقتصر استعمالها بقصد اللهو واللعب .

فقد جاء فى « ربيع الأبرار » للزمخشرى حديثا للسيدة "عائشة" أم المؤمنين رضى الله عنها انها قالت :

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة "تبوك" ، فى سهوتى ستر ، فهبت الريح فكشفت ناحية الستر عن بنات (عرائس) لى فقال : ما هذا ؟

قلت : بناتى

ورأى بينهن فرسا له جناحان فقال : وماذا أرى وسطهن ؟

قلت : فرس .





قال : وماهذا الذى عليه ؟
قلت : جناحان .
قال : فرس له جناحان ؟
قلت : أما سمعت أن لسليمان خيلا لها اجنحة ؟
فضحك حتى بدت نواجذه .

ويؤخذ من هذا الحديث الشريف عدم استنكار الاسلام ما اتخذ من التماثيل والعرائس لغير العبادة اى للهو واللعب .

ومع ذلك ظلت العروسة وفنونها قائمة حتى جاء العصر الفاطمى وهنا نجد العروسة بدأت تأخذ مكانها فى المجتمع المصرى .

كان عصر الفاطميين عصر ازدهار للفنون وبدأ المجتمع يسمع لأول مرة عن عروسة المولد وعروسة خيال الظل ظهر فيه خيال الظل وهو فن التمثيل بالمقصوصات فجاء فنا جديدا مستحدثا ليلعب دورا هاما فى حياة المجتمع المصرى .

فما هو فن عرائس خيال الظل ؟



عرائس خيال الظل

فن عرائس خيال الظل له أهمية كبرى لأنه البذور التى نبت منها المسرح العربى عندنا .

ولكن كيف وصل الينا هذا الفن ؟

بدأ فن عرائس خيال الظل فى آسيا (الصين الملايو) حيث كان له دور دينى فى معابد تلك البلاد .. يقال ان عروسة خيال الظل انتقلت عن طريق "الهند" و "فارس" الى البلاد العربية ثم مصر .. ويقال أيضا انها جاءت مع التجار أيام الفاطميين

والآن تعالوا بنا لنرى كيف كان شكل

مسرح خيال الظل ؟

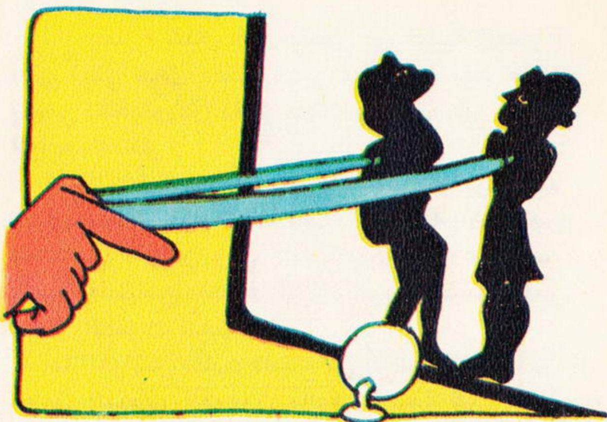
كان مسرح خيال الظل يتكون من خشبة المسرح التى تبنى خلال دقائق وهى عبارة عن بيت مربع يكسى بالخيش من ثلاث جهات ويسدل على الوجه الرابع الستار .

أما التمثيل فيمكن أن يقوم بالعملية كلها فرد واحد بمهارة فائقة مقلدا اللهجات المختلفة لأشخاص المسرحية ، ولكن وفى العادة يتكون اللاعبون من خمسة أشخاص منهم غلام يقلد صوت النساء وآخر حسن الصوت للغناء .

أما العرائس فكانت تصنع من الجلود وأحيانا من الورق المقوى المدهون بألوان فاتحة كى لاينفذ النور منها ..

والعروس مكونة من قطع كثيرة ، كل قطعة لها عود أو قضيب صغير ليتمكن بواسطتها اللاعب من تحريك القطعة بسهولة .





تمثل العروسة على شاشة منصوبة أمام المتفرجين الذين يجلسون على كراسى صغيرة من الخشب وكان الأطفال احيانا يجلسون على الحصير .

خلف الستار كان يوقد النور (زمان كان موقدا من الزيت) فتتساقط أشعته على هذه العرائس فترى خيالها على الشاشة من قبل المتفرجين وهكذا يبدأ عرض العرائس .

ماذا كان يقدم لاعبوا عرائس خيال الظل ؟

كان لاعبوا خيال الظل يؤلفون التمثيليات ويصيغون حوارها وأزجالها ويلحنون أغانيها ويبتكرون الكثير من المواقف الفكاهية والنكات الساخرة ..

وإلى جانب هذا كانت العروسة تحكى عن تراث الشعب من سير ابطاله وتاريخه وكذلك الأساطير والحكايات النادرة النابعة من هذا التراث فحفظت لنا بذلك تراث بلدنا .

وكان أطرف ماتقدمه عرائس خيال الظل الموضوعات التى تتناول النقد اللاذع للأوضاع السائدة فى مصر من الناحية الاجتماعية والسياسية ، فكانت العرائس بهذا تعبر عن آراء الشعب وتنفس عما يعانيه من ظلم الحكام .





الفاشوش فى حكم قراقوش

تناول كتاب « الفاشوش فى حكم قراقوش » الذى ألفه "ابن مماتى» نموذجا لشخصية الحاكم التركى المملوكى الغبى الظالم واخذ يسخر منه ويؤلف النوادر والحكايات اللاذعة عنه وسرعان ماتلقف لاعبوا العرائس هذه الشخصية وجعلوها محورا تدور من حوله قصص وتمثيليات تعبر عن وجه نظر الشعب ورأيهم فى حكم المماليك والأتراك .

وهذه هى بعض النوادر التى جاءت فى كتاب الفاشوش فى حكم قراقوش .

ضحكات من حياة قراقوش

ذهب جماعة من الفلاحين الى « قراقوش » يشكون من نقص محصول القمح ثم قالوا له :

« يا مولانا السلطان البرد أفسد المحصول هذا العام .. نرجوا أن تسامحنا أو تخفف عنا دفع ضريبة المال ! ! » .

فكر "قراقوش" فى الأمر قليلا ثم صاح قائلا : انتم غلطانين ومهملين .. لما رأيتم أن البرد شديدا هذا العام .. كان لازم تزرعوا مع القمح صوف علشان يدفيه ويحميه من البرد ولهذا فلابد من دفع المال كاملا .

لخبـــــــطة

دعا "قراقوش" ذات يوم ناظر الديوان وقال له :

ـ أعمل لنا حساب القمح والشعير والحمص من محاصيل هذا العام » فقام الرجل بالمهمة .

وعاد فقدم كشفا بالحساب فى صفحة واحدة فصاح فيه "قراقوش" ماهذا ياغبى ؟ خلطت القمح والشعير والحمص على بعضهم فى صفحة واحدة هيا يارجال خذوه واحبسوه .

وفى الحبس جلس الناظر وكتب حساب القمح فى صفحة وبعث بها الى "قراقوش" وبعد شهر أرسل

حساب الشعير وبعد شهر آخر أرسل حساب الحمص .

سعد جدا "قراقوش" وقال : مجهود هايل نقيت كل حبة من الأخرى انت تستحق جائزة سخية .



عــــــــــلقة

وتقدم رجل الى "قراقوش" يشكو من زميله لأنه عضه فى أذنه واستدعى "قراقوش" المتهم وسأله فقال الرجل : « أبدا يامولانا انه هو الذى عض أذن نفسه ..

وتحير "قراقوش" فى الأمر .. فدخل الى القصر وجلس على كرسى وأخذ يحاول أن يعض أذنه فلم يستطع وفى محاولاته اختل توازنه ووقع على يده فانكسرت .. وخرج غاضبا متألما ثم قال لرجاله :

« أضربوا هذا المتهم علقتين ساخنتين علقة لأنك عضضت أذن زميلك وعلقة لأنك كسرت يدى » ..



بداية المسرح وعرائس خيال الظل

زمان لم يكن هناك مسرحا ولكن كان يوجد راو أو شاعر يحكى للناس من الملاحم الشعبية قصص "عنترة بن شداد" .. و "أبوزيد الهلالى" وغيرهما من أبطال الحكايات الشعبية كان بعض الناس يتحيزون لبطل من الأبطال والأخرون لبطل آخر والراوى يجسد مواقف البطل بالشعر ووصف المعارك حتى يتحمس السامعون وقد تقوم بينهما معارك بسبب تعصبهم لأحد الأبطال ..

كانت هذه الملاحم تعتبر بدايات التمثيل والراوى هو الفنان .



ولكن متى قام المسرح عندنا ؟

أولا : يجب أن نعرف ان المسرح لايصبح له وجود حقيقى الا اذا مثل فوق خشبته الممثلون وحضره جمهور .

ثانيا : لكى نقول ان لدينا مسرحا جديدا لابد أن تكون المسرحية مأخوذة عن أدبنا العربى وشخصياتها مستوحاة من مجتمعنا ! .



كيف حدث هذا فى بلادنا وأصبح عندنا مسرح ؟

حدث هذا عندما اكتشف رجل ذكى اسمه ابن "دانيال" أن المقامات مثل مقامات "بديع الزمان" .. ومقامات "الحريرى"

"والمقامة عبارة عن مجموعة حكايات عربية كتبت لتسلية الناس وتعلمهم" بها قصص يمكن

تحويرها الى تمثيليات ...

وبسرعة نفذ "ابن دانيال" الفكرة .. أخذ هذه القصص العربية ووضعها على مسرح خيال الظل .. فقدم لنا ثلاث مسرحيات هى « طيف الخيال » و « عجيب وغريب » ثم "المتيم" وبهذا نستطيع أن نقول أن المسرح الذى نعرفه اليوم قد بدأ على شكل خيال الظل .





أشهر شخصيات عرائس خيال الظل

المقدم : يبدأ المقدم اللعب "بمديح نبوى" ثم تحية للحاضرين يقول ابن دانيال فى طيف الخيال :

خيالنا هذا لأهل الرتب
والفضل والبذل لأهل الأدب
حوى فنون الجد والهزل فى
أحسن سمط واتى بالعجب

ثم يسأل رب العباد :

يديم لنا هؤلاء الحضور
ويبقيهم أبدا فى سرور
فقولوا معى يارفاقى آمين

ويردد جميع الحاضرين ... آمين ....
الرخم : وهو شخصية هزلية لذلك يصورونه محدودب والانف معقوف واللحية الى الأعلى .

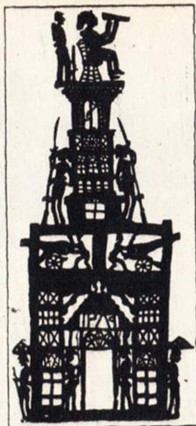
الخاطبة العجوز المدللة
كاتب الحسابات
العسكرى رمز السلطة
الشاعر المهياص المتظاهر بالبلاغة
الطبيب الدجال





بابه عجيب وغريب

كان "ابن دانيال" شاعرا ظريفا خفيف الظل ..
وفى بابه (أى فصل) عجيب وغريب ، يقدم "استكشات" مضحكة تعرض نماذج بشرية واقعية عددها سبعة وعشرون هذه الشخصيات تشبه الى حد كبير ذوى الحرف الغريبة التى تعرض فى الأسواق والموالد مثل جلا جلا .. يخلع الضرس بدون ألم .. هنا تسليك وهنا توليع ..
عرض "ابن دانيال" هذه الشخصيات بدقة عجيبة سواء فى حركاتها أو طريقة حديثها المنتقى الكلمات الذى تتميز به كل شخصية عن الأخرى والملاحظ أن



لأسماء فكاهية مشتقة من الحرف التى يعمل بها
شخصية .

يظهر فى الأول « غريب » « الأونطجى » يتحدث
لغة غريبة ثم يظهر « عجيب » وهو واعظ ولكنه
نصح باتباع اسلوب أنا لا أرى أنا لا أسمع أنا لا
تكلم .

حويس الحاوى : يقدم ألعابه بالحيات



والثعابين ، ويلقى محاضرة عن أنواع الثعابين والسموم وطرق معالجة اللدغات ويعرض دواء قام بتحضيره بنفسه لمن يريد أن يشترى وهو لايغالى فى الثمن بل يرضى بأى شىء .. بقميص قديم ...

عسيلة المعاجينى : بائع المعاجين الطبيب الذى يعالج حموضة المعدة وحصوة الكلى وانحباس البول وخفقان القلب واليرقان .. ووجع



الطحال والاسهال .

نباتة العشاب : يقول فى وصف مهنته « أنا نباتة العشاب العطار ، خليفة "ديسقوريدوس" "وسيط بن البيطار" ، العارف بالأصول والفروع والأوراق والأزهار لانى سافرت الى السواحل وسلكت فى اقتناء هذه الأعشاب فى مسالك الرى والماحل ، حتى حصلت من هذه الأكياس والأجربة ، ما أشهد بصحته القياس والتجربة ومافى الأرض من حشيشة نابتة الا ولها فى جسد الانسان علة ثانية فمنهاماينفع بحمد الله ويضر ، ويحبس ويدر ويسهر وينوم ... الخ .

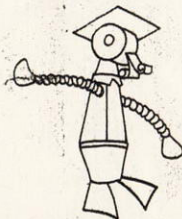
اللاعب البهلوانى حسونة الموزون :
بعد أن يجعل اللاعب يمشى مشى العقرب يسير

على رأسه تارة ويقف بقدمه على حد السيوف ويأخذ الخاتم بجفونه ويظل واقفا على حد السيف حتى يظهر معلمه .

المعلم : هذا الطفل من أقدم على الحتوف (الموت) ووقف زمانا على حد السيوف وأنا أقسم لا أنزله الا بدرهمين ولو أقام على هذه السيوف يومين .

الموزون : ياللمروءة ... ياللفتوة .. تحياتى عليكم .. خذونى اليكم .

(وهكذا يأخذ الناس فى دفع ماتجود به أنفسهم من النقود) .

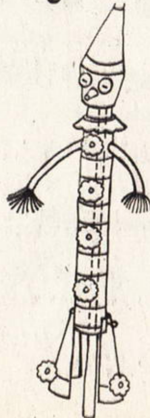


هلال المنجم

تخرج الشمعة التى تمثله الى المسرح ومعها الأدوات اللازمة الكتان والرمل والكرسى والاصطرلاب .

ثم يتوجه هلال بالخطاب الى الجمهور ليقرأ عليه طوالع العام ثم يقول :

هلال : ولكننى ياسادتى أريد منكم رجلين طالعهما واحد وخلقتهما تضاد .. أنت ما أسمك ياولدى .. وأنت أيضا ياسيدتى .. وهكذا يبدأ حديثا مع المتفرجين عن قراءة الطالع .





شبل السباع

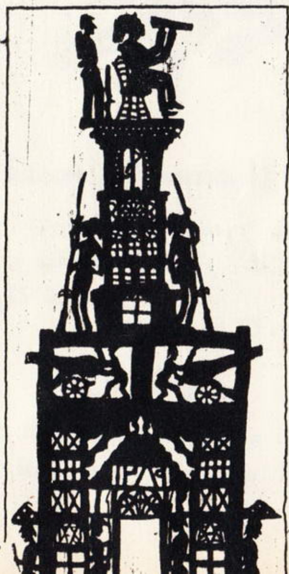
ثم يخرج بعده شبل السباع ومعه الأسد والأتباع .. وهو منقاد بالسلاسل والأغلال يمشى تارة كالمختال وأونة كالمعتال .

مبارك الفيال

يظهر مبارك الفيال ومعه فيل عظيم الجثة يبرطم بالهندية قاله وقيله ... طللا طيلا طلندا أكندا كروادا

كراندا ثم يضرب الفيل بقطعة حديد .. ويأمره أن يجثو كالعبيد ثم ينهض الفيل ويجول بزلومته فى الطريق .. ومبارك يلفت النظر الى عجيب صنع البارى فى خلقه .. ثم يخرج الفيل من المنظر مطرقا بزلومته والصبيان ينادون من حوله :

حالومة ، زلومة ، حالومة ، زلومة .





فنانو خيال الظل

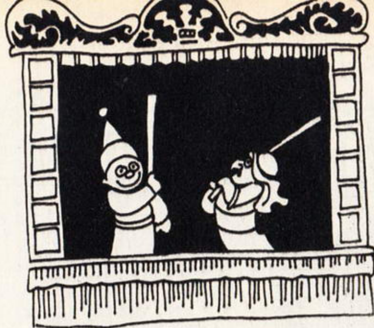
استمر عروض مسارح خيال الظل فى مصر حتى منتصف القرن الحالى ، ولما ظهرت السينما بدأ يضمحل هذا الفن ومع ذلك رأيت عرضا لطيفا قدمه "الريس أحمد الكومى" بالاشتراك مع "محمد الفسخانى" و "حسن خنوفة" على مسرح جوتة سنة ١٩٨٧ باشراف "الفريد ميخائيل" .

ومن الطريف أن هؤلاء اللاعبين وهم فى السبعين من عمرهم كانوا يقدمون عروض خيال الظل ولكنهم اعتزلوا ممارسة خيال الظل وامتهنوا اعمالا اخرى عندما ظهرت السينما وبدأ الناس ينفضون عنهم .

لقد عرفت منهم أنهم ورثوا فن تحريك عرائس خيال الظل عن آبائهم وقدموا مسرحيات أذكر منها لعبة التمساح ، علم وتعادير ، العسكر .

كان عرضا لطيفا وقد حضره مجموعة من الأطفال الألمان كانوا سعداء به مما يجعلنا نفكر فى أهمية اعادة هذه العروض الشعبية من عرائس خيال الظل على أطفالنا ونحمى هذا الفن لأنه جزء من تراثنا .



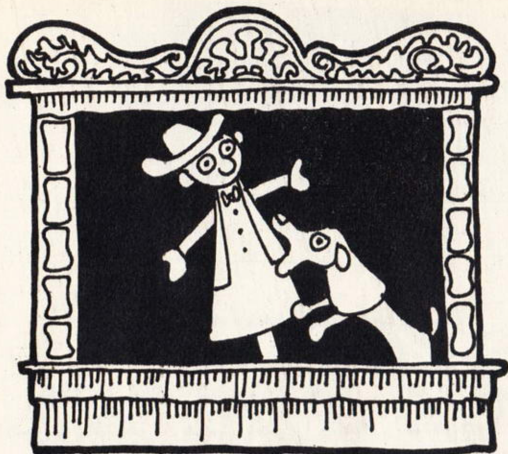


الأراجـــــــــوز

كلكم يا أطفال تحبون الأراجوز .. ما ان تسمعوا صوته المميز ، حتى تجروا اليه ، لتتفرجوا على عروضه الضاحكة وتقفون مشدوهين عيونكم معلقة على العابه تتابعون كل حركة وتحفظون كل كلمة وتدخلون فى أحداث حكاياته وتشاركونه النكات والضحكات .

كيف ظهر الأراجوز :

كما رأينا بدأت عروض خيال الظل تعانى من قلة الإقبال بعد ظهور السينما واخذت شخصية الأراجوز



تنمو وتتبلور لتحتل عروضها مكان خيال الظل .
ساعد على ذلك بالطبع ان تحريك عروسة الأراجوز أسهل من عروسة خيال الظل والأراجوز أيضا لا يحتاج الى الستارة الشفافة أو الاضاءة الخاصة بل يمكن عرضه فى الشمس فى النهار أو على ضوء المصابيح وممكن لشخص واحد ان يحمل دولابه على ظهره ويجوب البلاد والشوارع .
هكذا انتشر الأراجوز بين الناس .



عروسة الأراجوز :

تعالوا بنا الآن نتأمل وجه الأراجوز ونتعرف على شخصيته .

الأراجوز جسمه اسطوانى الشكل مصنوع من الخشب أو الورق وتصمم له ملابس مختلفة عن الشخصيات الواقعية التى يتحدث باسمها .

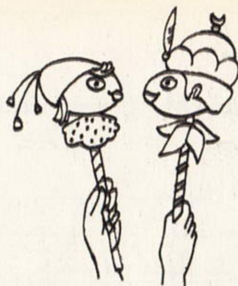
وجه الأراجوز مضحك بألوانه الفاقعة وابتسامته المرسومة على وجهه ليعبر عن شخصيته المرحة ..

يلاحظ أن الأراجوز يقوم دائما بدور رئيسى فى كل التمثيليات وهو يستعمل عادة أداة صغيرة يضعها فى منتصف سقف حلقه ليخرج هذا الصوت المميز للأراجوز ...

وهو طلق اللسان ، مكار .. خفيف الحركة ، يمكنه التخلص من المواقف الحرجة ، يقف مع الضعاف والفقراء وله احيانا تعليقات ذكية ولاذعة على ذوى السلطان ، يغنى ويرقص ودائما يستخدم العصا كنوع من النقد العملى لما لايرضاه ولا يوافق عليه المجتمع .

من أجل هذه الشخصية المرحة الذكية احبه الأطفال ...





مسرح الأراجوز

تعالوا بنا الآن نستعرض بعض عروض مسرح الأراجوز لنتعرف على نوع التمثيليات التى تقدم والشخصيات الاخرى التى كان يلعب معها الأراجوز .

تمثيليات الأراجوز موضوعها البسيط يؤلفه عادة لاعب العرائس ولا يعتمد على نصوص أدبية بل كان اللاعب فى معظم الاحيان يأخذ مادته من المجتمع الذى يعيش فيه ويعلق عليه والقصد التسلية لا التربية .

وأغلب لاعبى الاراجوز اخذوا أعمالهم عن طريق الوراثة .

تمثيليات مسرح الأراجوز

ورث الاراجوز بعض شخصيات خيال الظل ودخلت شخصيات جديدة فهيا بنا نستعرض بعض تمثيليات الأراجوز ونتعرف منها على شخصيات مسرح الأراجوز .

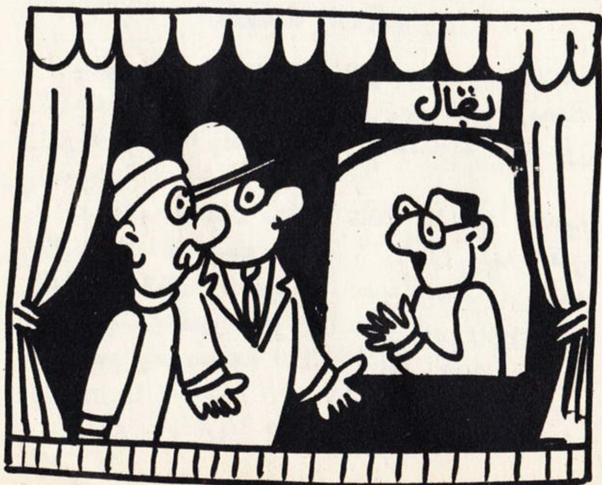
تمثيلية شحاته افرنجى

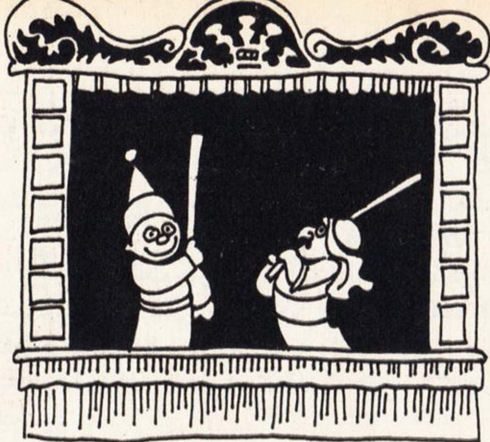
يظهر شحاذ يلبس ملابس افرنجية ممزقة ولكن



يبدو مع ذلك متكبرا . يتظاهر الاراجوز بالاستماع اليه يسأل الخواجه الشحاذ أن يعطيه "مونى" نقود يستدرجه الأراجوز الى التقدم اليه بمزيد من الطلبات هات زبده ولابد أن يكون من افخر المحلات .

الأراجوز يطلب من هذا الشحاذ الافرنجى أن يتقدم ويشجعه على أن يطلب المزيد ويتقدم أكثر فأكثر ثم يهمس الأراجوز فى أذنه مفيش موني وينهال عليه بالضرب بالعصا كعقاب على الشحاذة والمنظرة .

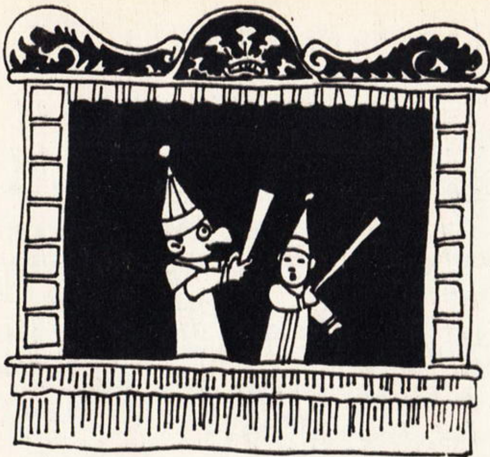




تمثيلية الدكتور

يظهر دكتور ليكشف على الأراجوز المريض وبعد أن ينهى الكشف يطلب الدكتور اتعابا كبيرة ويصف ادوية كثيرة وطعاما فاخرا ليتناوله الأراجوز المريض .

كل هذه الطلبات بالطبع كانت أكثر من أمكانية الأراجوز . فلا يسع الأراجوز إلا أن ينهال على الدكتور بالنقد والضرب وبالطبع الهدف من هذه التمثيلية أن يظهر مساوىء العلاج غير الانسانى فى المجتمع وما يعانيه الفقراء اثناء المرض .



تمثيلية الخاطبة

يطلب الأراجوز من أم سعيد الخاطبة أن تبحث له عن عروس ... وكان المعتاد زمان الا يرى العريس عروسه إلا يوم الزفاف .

تأخذ الحاجة أم سعيد فى تعداد مزايا العروس للأراجوز بيضة كالفل عيونها غزلان ... وتأخذ فى سرد تفاصيل جمال العروسة وما تتصف به من اخلاق حميدة وثرائها العريض ويسعد الأراجوز بوصف العروس ويعطى لام سعيد الخاطبة الهبات والهدايا الكثيرة . وتنتهز الخاطبة الفرصة وتأخذ منه أكبر

قدر من المال .
عند الزفاف يكشف الأراجوز عن وجه عروسه فيجدها قبيحة الوجه عجوزا .
يبحث الأراجوز عن الخاطبة ليوسعها ضربا ولكنها تكون قد هربت ...
هذه التمثيلية نقد اجتماعى لطريقة الزواج بالخاطبة .



تمثيلية الكلب فوكس

يظهر الأراجوز ومعه الكلب المدلل فوكس ، يعرض عليه الأراجوز اصنافا من الطعام الفاخر .. تاكل بطاطا ... يرفض الكلب .. تاكل لحمة ... يرفض الكلب .. عظاما .. يرفض وأخيرا يضيق صدر الكلب

المدلل من هذه الاصناف الرديئة فى نظره ويعض الأراجوز .

تمثيلية الولادة

أمرأة على وشك الوضع والداية تساعدها وتردد الادعية التقليدية ... يافارج الفرج ... يامعلى الدرج . يامساعد الكتكوت حتى من البيضة خرج ...
يعرض الأراجوز مساعدته ويردد هذه الدعوات ثم يتقدم بعرض عملى لمساعدة الطفل على الخروج وهو منشار كبير يريد أن يشق به البطن ويخرج المولود .



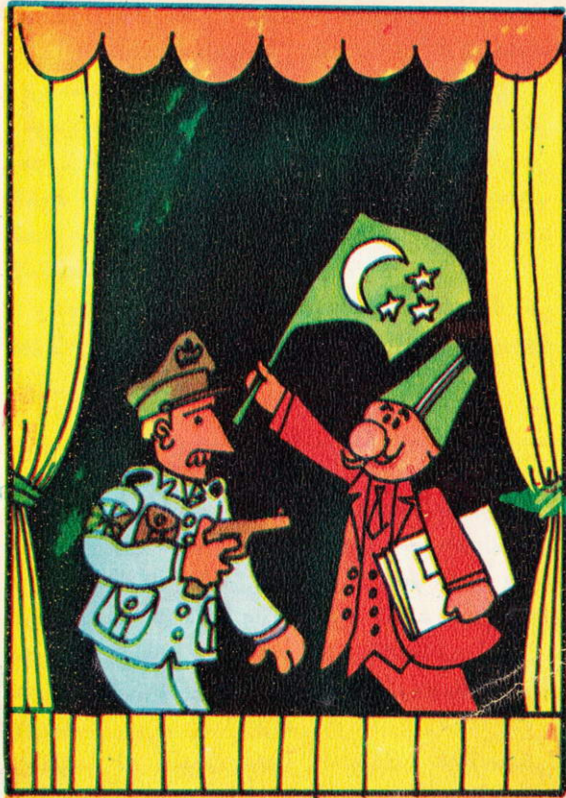


مفتش الأراجوز أبو طربوش أخضر

لم تكن تصلح هذه التمثيليات القصيرة للعرض في المدارس لأن الهدف منها كان فى معظم الاحيان اضحاك الناس ولكن فكر رجل أسمه "على شكرى" فى انشاء فرقة صغيرة لعرائس القفاز سماها فرقة "الجن الأزرق" واتجه بها اتجاها تربويا ..

وافقت وزارة المعارف (التربية والتعليم) فى ذلك الوقت على الحاق "على شكرى" وفرقته بإدارة النشاط المسرحى .

صمم على شكرى زيا خاصا عبارة عن طربوش أخضر له زر أبيض. "لون العلم المصرى فى ذلك



الوقت" وأطلق على وظيفته اسم مفتش الأراجوز .
أما التمثيليات التى كان يقدمها فقد كانت هادفة وإن كانت فقيرة من ناحية التقديم والأخراج .
ومن هذه التمثيليات "الجلاء" (وهى تناقش وجوب طرد الأنجليز المستعمرين من أرض الوطن بالقوة "فرصة الاخرين" تمثيلية تعبر عن وجوب اتحاد مصر والسودان فى الكفاح الوطنى ضد الاستعمار .
وكانت تقابل هذه التمثيليات الأراجوزية فى المدارس بالاستحسان وتتنافس المدارس على دعوة مفتش الأراجوز .

الدولة ترعى فن العرائس .

أول بادرة كانت لاهتمام الدولة برعاية فن العرائس كان سنة ١٩٥٧ فاسندت مصلحة الفنون بوزارة الثقافة الى فنان العرائس "احمد عامر" مهمة تكوين فرقة عرائس ولأول مرة تكتب مسرحيات العرائس بأقلام الادباء مثل الاستاذ "زكريا الحجاوى" حيث كتب مسرحية "لوكاندة الشرق الأوسط" وموضوعها عرض كوميدى لاطماع دول الاستعمار ثم "البيت الكبير" للاستاذ (عبدالمعطى حجازى) وموضوعها فكرة الوطن العربى الكبير .



مسرح شكوكو

وكانت هناك جهود فردية تستحق الشكر منها أن الفنان شكوكو وهو ممثل ومنولوجست دخل عالم العرائس فأنشأ فرقته سنة ١٩٦٠.

قدم مسرحيات اولا من فصل واحد ثم تطور وقدم مسرحيات من ثلاثة فصول اسماها "الكونت دى مونت شكوكو". ثم مسرحية "شكوكو فى كوكب البطيخ".

و "شكوكو" كانت له شعبية كبيرة حتى صممت تماثيل له وأذكر أن الفنانة العرائسية "نجلاء رأفت" فى زيارة اخيرة لها للاتحاد السوفييتى وجدت تمثالا "لشكوكو" يمثل عرائس مصر فى متحف "بموسكو" ..

مسرح القاهرة للعرائس

أنشىء مسرح العرائس .. وكلفته الدولة أكثر من مائة الف جنيه ويعتبر هذا المسرح اول مسرح فى العالم بنى خصيصا لفن العرائس .

أستقدمت مصر الخبراء من الدول الاجنبية خاصة فرقة "تساندريكا" الرومانية وخبراء من تشيكوسلوفاكيا وتكونت فرق جديدة منها فرقة عرائس الماريونيت (التى تتحرك بالخيوط) وفرقة عرائس (القفاز والعصى) ونجح الاسلوب الروسى فى ميكنة الأطراف اى أن العروسة تصمم بشكل قريب من الانسان وتحرك عينيها ويديها ورجليها .

استطاع الخبراء الاجانب وجهود الفنانين المصريين أن يقدموا عروضا بأسلوب متطور الى حد كبير بالأسلوب التكنيكى للعرائس الاجنبية وفى نفس الوقت ينمو الى الروح المصرية بقدر طاقته .

وهكذا استطاعت فرقة العرائس المصرية سنة ١٩٦٠ أن تحصل على نصر دولى هام بفوزها بالجائزة الثانية فى تصميم العرائس والديكور وذلك



عندما عرضت برنامج الليلة الكبيرة فى مهرجان العرائس العالمى الثانى فى بوخارست والبرنامج من تاليف صلاح جاهين واخراج صلاح السقا وصمم عرائسه ناجى شاكر وديكوراته مصطفى كامل ووضع الحانه سيد مكاوى .. وهكذا سار مسرح العرائس من نجاح الى نجاح وقدم العديد من المسرحيات ويسرنا أن نقدم لكم أوبريت الليلة الكبيرة . وأغانيها التى حازت أعجابكم وحبكم



الليلة الكبيرة

بنات : قبة سيدنا الولى دول نوروها
محلا البيارق والناس بيزورها
قبة سيدنا الولى فى الجو عالية
محلا البيارق لما دوروها

بائع : حُمص حُمص
تل ما يُنقص
ع النار يرقص
يرقص يرقص .
ويقول :
اللى شاف حمص ولا كلش

حب واتلوع ولا طالش
فتاة : يسترك هات حَبّه بقرش
الجميع : ها ها ها ها ها ها ها !
بائع : فريره للعيل يابو العيل ميل . . خدلك سبع فرارير
آخر : زمارة شخليلة . . عصفورة يا حليلة . . طراطير ياواد طراطير
الجميع : طراطير طراطير طراطير .
شحاذ : يا مسلمين يا مؤمنين لله
ده كل مين يفعل جميل يلقاه
شحاذ : بركة ولى له فى الشفاعة جاه
لله . . لله . . لله . .
المعلن : الليلة الليلة السيرك تعالوا دى فرجة تساوى جنيه
قولوا هيه
بمناسبة هذا المولد يوجد برنامج سوارية
قولوا هيه
فى السيرك شجيع يهجم ع السبع ويركب دغرى عليه
قولوا هيه
وبنات قمرات زى الشربات حلوين مش عارف ليه
قولوا هيه
الجميع : الله حى . . الله حى

المنشد : شفت ف منام صاحب المقام ده أبهه
الجميع : الله حى
المنشد : ويمامه حايمة عليه تسبح ربها
الجميع : الله حى
المنشد : ملت فوق يدّه وجيت أحبّها
الجميع : الله حى
المنشد : صحونى م النوم خدت بعضى وتنى جى
الجميع : الله حى .. الله حى ..
لاعب البخت : فتح عينك .. تاكل ملبن
فينك فينك .. تاكل ملبن
اوع لجيبك .. لا العيب عيبك
قرب جرب .. تاكل بملبن
نشن .. وسطن ايدك
وسطن .. إضرب ..
لبندقية : طاخ
الاعب : يحميك يابنى تبقى غالبنى
قرب خد لك حتة ملبن
نداءات : طعمية . أراجوز .. عجميه باللوز
الجميع : دى الليلة الكبيرة يا عمى والعالم كتيرة
ماليين الشوادر يابا م الريف والبنادر
دول فلاحين .. ودول صعايدة
دول م الكنال .. ودول رشايده



دى الليلة !

عجوز : إسعى . .

مصوراتى : خدلك

العجوز : إسعى . . إسـ . . ـسعى . . إسعى

قهوجى : ياسى عجوره . . النار خسعه

فلاح : ناس من بلدنا هناك أهم

روح يابراهيم انده لهم

«يتعانقون»

سلامات سلامات سلامات

سلامات ع البلديات

فلاح : دى الحضرة والذكر انجلى

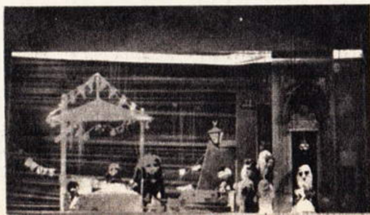
يالله بنا نذكر ياوله

«داخل السيرك»

المدرب : أنا شجيع السيما

أبو شنب بريمة
أول ما اقول «عالى هب»
واصرخ لى صرخة
السبع يتكهرب
ويبقى فرخة
حالا بالا سأصارع
اسد انما ايه .. متوحش
وح اخلى وجهه شوارع
تسقيفه ياناس ما يصحش
اهه جه .. أهه جه
تسقيفة بأه
تسقيفة امال
تشجيعه امال
«باعة أطعمة»
بائع : السمك مقلى
كل وبرق لى
صنف زى الفل
بائع : استخار واختار
فشة او ممبار
يالله سمى وكل
«زفة المطاهر»
نساء : يأم المتطاهر

رشى الملح سبع مرات
فى مقامه الطاهر
خشى وقيدى سبع شمعات
أطفال : ياعريس ياصغير
علقة تفوت ولا حد يموت
لابس ومغير
وح تشرب مرقة كتكوت
«فى القهوة»
المعلم : بالذمة ده سابع عيل
مزفوف من وقت قليل
القهوجى : مولد شيللاه يا معلم
عقبال اولادك
المعلم : كلم
نداءات : واحد مضبوط
واتنين مصرى
القهوجى : ع النار حاضر جاى لك دغرى
«يوزع التحيات على الزبائن منشدا»



مسا التماسى مسا التماسى
يا ورد قاعد على الكراسى
نداء : هات شاى يا دقدق
القهوجى : عينى وراسى
«يدخل الريس حنتيره مغنى القهوة الصعيدى
الجميع : سمعنا يا ريس حنتيرة
للصبح معاك السهيرة
سمعنا .. سمعنا
المغنى : يا غزال يا غزال
ده العشق حلال
دوبتنى .. دوب
خلتنى خيال
يا شفتك فص فراولة
وانا لاقوة ولا حوله
شقلبتلى عقلى علاولة
ياغزال .. ياغزال
يا رب يا عالم بالحال
تهدى حبيبى ويصبح عال
وأغنى وارقع بالموال

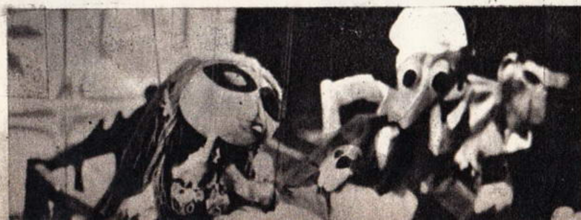
وأقول يا غزال



المعلم : وقف يا ريس حنتيرة
فيه ناس هنا قاعدة كتيره
ولا حد قال هات تعميره
ولا واحد شاى
اللى ح يطلب راح يقعد
واللى مايطلبشى يبعد
زبون : ياللا بنا نخرج يا مسعد
شارع الترماى
«يخرجان»
الآخر : أوعد يا رب اوعد
أدى كمان قهوة
الأول : ياللا بنا يا مسعد
ندخل على سهوه
«فى القهوة التانية»

الغازية : طار فى الهوا شاشى
وانت ما تدراشى
طرفه شاورلى عليك
حكم الهوا ماشى
هوا العصارى ياواد
على سطح دارى .. ياواد
خدنى ورمانى عليك
ولا انت دارى
آهين يا نارى .. آهين
منك ياجارى . آهين
خدنى ورمانى عليك
هوا العصارى
صاحب القهوة : اللى ح يطلب راح يقعد
واللى ما يطلبشى يبعد
الزبون : يالا بنا نخرج يا مسعد
شارع الترماى
«لعبة زق الطرة»
صاحب اللعبة : ورينا القوة .. يابنى انت وهوَّه
مين عند مروَّه .. وعامللى فتوَّه
يقدر بقداره على زق الطاره
ويفرقع بمبه ؟
شاب : وسع .. وسع .. وسع .. وسع ..

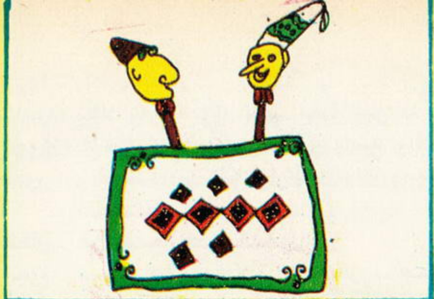
انا ازق الطاره واضرب ميت بمبه
دنا الاسطى عمارة من درب شكمبه
صيتى من القلعة لسويقة اللالا
أنا واخد السمعة
الجميع : طب يالله تعالى
الشاب : لا ياعم سعيده .. دى البدلة جديده
الجميع : هاها هأ سعيده .. يابو بدله جديده
سيدة : ياولاد الحـــلال
بنت تايهه طول كده
رجلها الشمال
فيها خلخال زى ده
رجل : زحمة ياولداه
كم عيل تاه
بائع : فرّيرة للعيل
الجميع : دى الليلة الكبيرة ياعمى والعالم كتيرة
ماليين الشوادر يابا م الريف والبنادر
السيدة : ياولاد الحلال ..
«ختام»



مجلة الأولاد والبنات تقدم مسرحية:

السلطان فاشوش





الأراجوز : اهلا وسهلا وميت سلامات على الحاضرين والحاضرات

غـــندور : مـين فرقـع لـوز ..؟ والله سلامات كنت فـين من زمان

الاراجوز : اسكت ياغندور .. الاشيا بقت معدن . وبقيت مهرج عند السلطان

غـــندور : كنت افتكرنا يافرقع لوز .. واللا عاوز تاكل الاكله لوحدك وتنسى صاحبك !!

الاراجوز : من شدة حب السلطان لى اعطانى سراى وخدم وحشم

غـــندور : الملك بيدلعك قوى .. خدنى معاك يا اراجوز ونتقاسم الخيرات سوا زى زمان

غـــندور : يالله بينا نلعب لعبة لمولانا السلطان يمكن الخير يأتـى عـلى قدومك

موسيقى خفيفة

يدخل الصديقان عند سراى السلطان

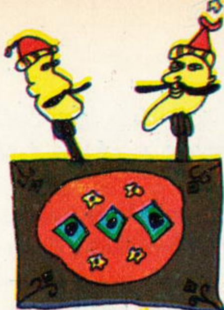
غندور : يااللا يا أراجوز نلعب لعبة لمولانا السلطان
الاراجوز : مانت شايفه مبوز وعلى راسه واقف الطير
غندور : ولايهمك .. انا عارفه قبلك وبعرف ازاى اضحكه
السلطان : من سمح لكما بالدخول
الاراجوز : سلام على مولانا السلطان .. سمعت انك حزين وغضبان قلت اجيب غندور ونقعد نهرج شوية
السلطان : لعنة الله عليكما
الاراجوز : (يكلم صديقه غندور) مش قلتلك ياغندور بلاش ندخل اليوم عند السلطان
غندور : تسمح لى يامولاى أنا وفرقع لوز نلعب لعبه تنسيك همومك .. ماذا تريد يامولاى ؟
السلطان : اريد ان إقطع راسيكما
الاراجوز : طول بالك علينا يامولاى لما تسمع اخر نكته .. حتضحك وتنسى كل همك
السلطان : ياوزير هات راس هذين المهرجين
غندور : بيقولوا فى الامثال .. العفو عند المقدرة والكريم من عذر
الوزير : يامولاى دول فنانين غلابة وبيمضوا كل وقتهم يروحوا عن ذهنكم الافكار السوداء ماذا فعلوا يامولاى حتى تأمروا بقطع راسيهما
السلطان : دخلا بدون اذن

الاراجوز : قلت لك بلاش اليوم .. طمعك ياغندور فى البقشيش هو اللى حيودينا فى داهية !!
الوزير : (يستعطف السلطان) الحلم والعفو يامولاى
السلطان : قلت لك هات رؤوسهم
الوزير : مولاى .. امرك على راسى

الفصل الثانى

السلطان : انا مبسوط اليوم ومرتاح .. فين الاراجوز وغندور يسلونى شوية
الوزير : قتلناهم حسب امرك واصبحوا كامس ومضى
السلطان : مين قالك تقتلهم
الوزير : انتم يامولاى
السلطان : انا مالى علم ولاخبر
الوزير : (بصوت منخفض : لعنة الله عليك ياسلطان .. كل ساعة وكل دقيقة براى شكل .. رجل مستبد واننى صحيح انا رفضت ان انفذ هذا الحكم الظالم وتركت الاراجوز وصاحبه يهربان .. وزمانهم الان خارج البلاد .. احضرهم ازاى للسلطان الان ؟؟
السلطان : شوف ياوزير .. من الان لاربعين يوما ان ماحضرش الاراجوز فرقع لوز وغندور حقطع راسك

الوزيـر : (يتمتم) السلطان عنده قطع الراس زى شرب الميه
الوزيـر : يامولاى .. استعطفك .. استرحمك
السلطان : ولاكلمه .. روح دور عليهما
منظر
الوزيـر بمفرده : لاحول ولاقوة الا بالله .. مضى اربعين يوما وماتركنا مكان فى البلد الا ودورنا عن اشخاص يشبهوا فرقع لوز وغندور .. الدولة كلها مشغولة بالتدوير على المهرجين وكأن هذا الموضوع هو اهم شىء فى الحياة !! الشعب غلبان من الحالة .. الاعداء بيستعدوا لحربنا والسلطان لايفكر الا فى نفسه وسعادته !!
الحـارس : الشيخ عبد الله على الباب
الوزيـر : أنـا فاضـى للمواعـظ والخطـب الان ياشيخ عبد الله
الحـارس : بيقول جاى علشان فرقع لوز وغندور
الوزيـر : ادخله سريعا
الشيـخ : سلام عليكم ياسعادة الوزير .. انا عرفت القصة كلها .. ولا داعى للقلق .. كل شىء له نهاية
الوزيـر : ارجو ان تكون نهايتها على خير
الشيـخ : من يومين وجدت قطعة جلد .. جلد جمل .. اخذت هذه القطعة فقطعتها قطعتين ونظرت إليهما فوجدت أن واحدة من هذه القطع تشبه فرقع لوز والاخرى غندور



الوزيـر : جلد جمل ؟

الشيـــخ : انت ماعليك ياسيادة الوزير الا ان تقول للسطان اننا وجدنا فرقع لوز وغندور هربانين فى الجبال .. وأنك أخذت تطمئنهما وتأمنهما على حياتهما .. ولكنهما خجلانين يامولاى منك وبيخافوا يطلعوا قدامك .. ومن اجل ذلك ساضع شاشة يلعبان من ورائها وتسعد انت يامولاى بالعابهما ..

الفصل الثالث

ذهب الوزير الـى السـلطان وحـكى له ماقاله الشيخ عبد الله

السلطان : عظيم .. عظيم .. لامانع .. احضر فرقع لوز وغندور نتسلى بالعابهم من وراء ستار
[ينصب الشيخ عبد الله شاشة خيال الظل وتظهر صورة الاراجوز فرقع لوز وصديقه غندور]

السلطان : هذه لعبة جديدة ولكن ماذا يفعل ياشيخ عبد الله وراء الستار ؟

يخرج الشيخ عبد الله من وراء ستار مسرح خيال الظل ومسك بيده عروسة فرقع لوز وباليد الاخرى عروسة غندور

الشيـــخ عبدالله : لازم اعترف يامولاى اننى اخترعت لعبة خيال الظل لانقذ مولاى السلطان مما يقال عنه الآن

السلطان : وماذا يقول الناس عنى ؟

الشيـــخ عبدالله : اخشى ان اقول فتامر بقطع راسى

السلطان : اعطيك الامان

الشيـــخ عبدالله : يقولـون انـك تقـطع رؤوس الابـرياء ولاتهـتم بمصالـح العـــباد .

السلطان : هـذا كـلام خطـير .. يستـحق من اجله ان تقطع رقاب كل الناس

الشيـــخ : عبدالله : مولاى !

السلطان : لاتخشى شيئا لانى اعطيتك الامان

الشيـــخ عبدالله : والوزير يامولاى ؟

السلطان : عفوت عن الوزير كما ن .. ولكن لن يبقى فى المكان لانه منافق وكذاب .. ولايصارحنى بما يقال عنى من الكلام ..

الشيــخ عبدالله : مادمت عفوت عني يامولاى .. فاسمح لى
ان اقدم لعبة خيال الظل للشعب .. انها
لعبة فنيه طريفة سوف يحبها الكبار
والصغار وتساعد الفنان على كسب
عيشه بالحلال

السلطان : لا مانع ياشيخ عبد الله .. اذهب فى الحال

منظر جديد :

يظهر الاراجوز فرقع لوز وصديقه غندور

الاراجوز : أنا فرقع لوز

غــندور : وأنا صديقه غندور.

معـــا : اسمعوا حنقول لكم سر بس هس
(بصوت منخفض) أوع السلطان يسمعه احسن
راسنا تطير فى الهواء

غــندور : احنا رجعنا تانى لبلادنا .. لما سمعنا ان الشيخ
عبد الله اخذ الاذن بخيال الظل

الاراجوز : قلنا نضحك شعبنا احسن مانهرج للسلطان

الاراجوز : سلام عليك ياسادتى

غنــدور : تصبحوا على خير يا اولادى

تمت





هيا بنا نمثل بالعرائس وخيال الظل

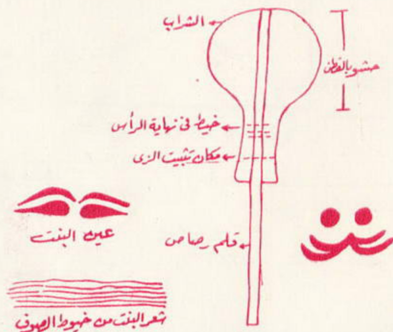
التمثيل فن جميل يجمع بين عدة فنون التأليف والغناء والرقص والموسيقى والرسم .

التمثيل ايضا بالعرائس هواية جميلة يستطيع بها اولادنا ان يقضوا معها وقتا رائعا فى الاجازة الصيفية .

بعد أن قرأت تمثيلية السلطان «فاشوش» حاول أنت وأصدقاؤك باستخدام العرائس وعرائس خيال الظل ان تقوموا بتمثيل هذه المسرحية .

يمكنكم يا اصدقائى ايضا بهذا الشرح الذى سوف نحدده فى الصفحات التالية ان تبنوا مسرحكم فى اى مكان تحبوه فى البيت او فى الحديقة العامة .

أما العروسة فلها اشكال كثيرة منها عرائس القفاز ، عرائس العصى وعرائس خيال الظل وعرائس الماريونيت (وهى العرائس التى تحركها الخيوط)
يسعدنا جدا ان نقدم لكم كيفية صنع عروسة القفاز وكذلك طريقة صنع المسرح البسيط



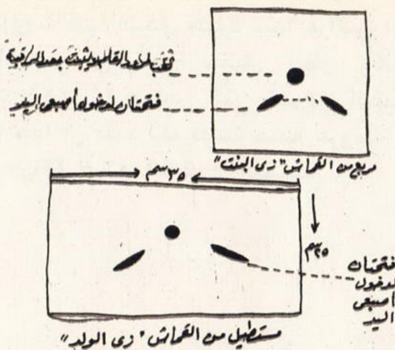
كيف تصنع عرائس ومسرح عرائس

نقدم لك ياصديقى طريقة بسيطة وممكنة لكيفية عمل عرائس ومسرح عرائس .

● عروسة جوانتى بسيط

الخامات المطلوبة

١ ـ شراب طفل
٢ ـ قطع قماش من السادة والملون

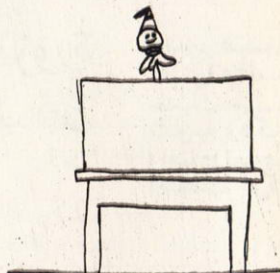


٣ ـ خيط تريكو
٤ ـ خيط بلون الشراب
٥ ـ ٢ قلم رصاص
٦ ـ مادة لاصقة
٧ ـ قطن للحشو
٨ ـ جزء صغير من شراب ملون لعمل الطاقية

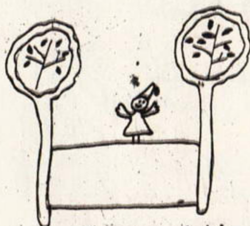
خطوات العمل : ـ

١ ـ يحشى نصف الشراب بالقطن
٢ ـ يوضع القلم بداخل الشراب ومنتصف الحشو
٣ ـ يلف خيط على الشراب والقلم في نهاية الحشو
٤ ـ تثبت العينين وتفاصيل الوجه بالمادة اللاصقة ثم الطرحة أو العمة
٥ ـ يقص خيط التريكو حسب طول الشعر المطلوب

٦ ـ ويثبت على الرأس بالمادة اللاصقة
يمرر القلم من ثقب فى منتصف قماش « الفستان أو الجلباب » ويثبت بعد الرقبة بالمادة اللاصقة .



منضدة مقلوبة فوق منضدة



فى الحديقة مسرح بين شجرتين

مسرح فى البيت أو المدرسة أو الحديقة

صديقى .. تستطيع أن تصنع مسرحك فى اى مكان ، فاذا كنت فى البيت فيكفى أن تضع منضدة مقلوبة على اخرى وتقف وراءها ، أنت واصدقاؤك ومعكم عرائسكم لتحركوها .. وتمثلوا مشاهد المسرحية امام افراد الاسرة أو اصدقائكم .

وفكرة أخرى .. يمكنكم استخدام باب الحجرة كمسرح بان تثبتوا فى نصفه السفلى مفرش أو ملاية أو لوح من

البقية (ص ٩٤)



مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرا وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واما ح تعرف
أنحلك كركر

ورد مزهر فوق الشط
عامل خط وخط وخط
وغرسته والرملة طريه
ونسيته ورحت ابلبط
...
متلون الوان مقبولة
ومشبك على سلك وخيط
ويخلى الفسحة معقولة
وكأننا قاعدين فى الغيط
...
قول لى يابابا أجرته بكام
رد وقال: الاجرة هدية
بس بسرعة تعالى قوام
وكانت الشمس شديدة عليه
...
شايف بيتنا سطحه قماش
بيت من غير حيط يا بكاش







شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك سنك ـ عنوانك واضحا

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة » كتب الهلال للاولاد واكتب العنوان دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة

٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليو

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد سبتمبر وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنه فى كتاب الهلال للاولاد والبنات

كوبون مسابقة شهر يوليه

بقية (ص ٩١)
الخشب وتختبئون من ورائه وتخرجوا عرائسكم .. وتمثلوا أدواركم .

وإذا كنتم فى الحديقة يمكنكم ان تعملوا مسرحكم .. بان تثبتوا ملاءة بين شجرتين متقاربتين ثم تختبئوا ورائها وتبدأوا فى تمثيل مسرحيتكم امام جمهور المتفرجين أما العروسة .. فيمكنكم صنعها بالطريقة البسيطة التى شرحناها لكم سابقا .. اما شخصيات العرائس فيمكنك الرسم على الكرة الشراب بالاقلام الملونة العينان والفم اما الشعر للعروسة فهو عبارة عن خيوط من الصوف تثبت بغرز قليلة او صمغ فى وسط الرأس .. ومن الممكن عدم استعمال الشعر فى رأس الولد أو الرجل . وإذا احببت ضع على الرأس طاقية أو طرطورا ويمكنك ان تستعين بالرسوم الموجودة فى عمل العينين ويمكنك عمل الحاجبين والعينين من الجوخ الاسود ، أما الفم فمن الجوخ الأحمر ، وإذا لم تجد جوخ فاستعمل الاقلام الملونة .

الحل الصحيح فى مسابقة من الجانى
واسماء الفائزين سوف تنشر فى العدد
القادم

اسماء الفائزين فى مسابقة شهر مايو

مبروك الفائزين وحظ سعيد فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا واصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :

١ ـ ماجد حسن حسين .... القاهرة
٢ ـ ايهاب كمال راغب .... القاهرة
٣ ـ احمد رمضان احمد .... القاهرة
٤ ـ رشا سعيد محمد .... القاهرة
٥ ـ اشرف سعيد محمد .... القاهرة
٦ ـ عماد ابو المجد محمد .... القاهرة
٧ ـ ايمان ايه عبد الفتاح .... القاهرة
٨ ـ محمد مصطفى عبد الحفيظ .... القاهرة
٩ ـ ضياء علم الدين حامد .... القاهرة
١٠ ـ محمد حسن هاشم .... القاهرة
١١ ـ مجمد عبد الستار السايس .... البحيرة
١٢ ـ احمد ماهر عبد الحميد .... الاسكندرية
١٣ ـ اشرف حسين عبد القادر .... الاسكندرية
١٤ ـ عادل العبد ابراهيم .... اسوان
١٥ ـ هاله عبد العزيز محمود .... القليوبية
١٦ ـ احمد محمود محمد .... الدقهلية
١٧ ـ ياسر كمال عبد السميع .... الغربية
١٨ ـ احمد محمد رضا .... المنوفية
١٩ ـ داليا احمد ابراهيم .... الغربية
٢٠ ـ احمد ابراهيم رياض .... قنا
٢١ ـ منى شوقى عبذ الحميد .... الغربية
٢٢ ـ ايناس فوزى عبد الرازق .... الغربية
٢٣ ـ حنان محمد عزمى .... اسيوط
٢٤ ـ اميرة مبروك عباس .... الدقهلية
٢٥ ـ معتز عبد الواحد المكاوى .... الغربية

الحل الصحيح : العمر



كتب الهلال للأولاد والبنات

تقدم

١٢ رجلا وشجاع واحد

حكايات ضاحكة من غاباتنا وسواحلنا وحواديت تنقلك إلى عالم غريب من السحر والخيال .



داخل العدد :

مهرجان الضحك والتسالى فى الصيف .

وأسماء الفائزين فى مسابقة

من الجانى ؟

كتبها :

سمير عبد الباقى

رسوم :

نسيم

رئيسة التحرير

جميلة كامل

١٠ أغسطس ١٩٨٨

الثمن ٤٠ قرشاً

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية اربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا : ـ

سوريا ١٢٠٠ ق . س ـ لبنان ١٥٠ ليرة ـ الأردن ٢٥٠ فلسا ـ الكويت ٢٠٠ فلس ـ العراق ٩٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ السودان ١٢٥ ق . سودانى ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ الدوحة ٤ ريالات ـ دبى ٤ دراهم ـ ابوظبى ٤ دراهم ـ مسقط ٥٠٠ بيسه ـ تونس ١١٠٠ مليم ـ المغرب ١٠٠٠ فرنك ـ غزة والضفة ٥٠ سنتا ـ اليمن الشمالية ٦ ريالات .

رقم الأيداع : ٤٤٢٣ / ٨٨





عروستنا المصرية والأراجوز

ورحلة مع التمثيليات والليلة الكبيرة



هذا الكتاب هو رحلة طويلة مع عروستنا المصرية منذ مولدها ايام الفراعنة حتى اصبحت عروسة اراجوز ثم لعبة على مسرح العرائس وقدمت الاوربريت المصرية الخالصة « الليلة الكبيرة »

ستقرأ اسطورة « أيزيس » الرائعة التى تعبر عن الحب والوفاء

ستتعرف على فن خيال الظل وتمثيلياته وبدء تكوين مسرحنا المصرى .

ستضحك مع الاراجوز وتمثيلياته وتتعرف على فنانى العرائس مثل شكوكو وغيره

ولأول مرة تقدم تمثيلية كاملة لتمثلها فى الاجازة مع اصدقائك

مؤسسة
دار الهلال

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 25-6-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB

2014

BLUE BiRD

